

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ظروف ودواعي استيراد التبغ وانعكاساته على السيادة العلفية والأمن الغذائي الوطني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم

أثارت المعطيات المتداولة مؤخرا، بشأن إتمام مفاوضات بين السلطات المغربية ونظيرتها البرازيلية لتصدير كميات مهمة من التبغ نحو المغرب، وما رافقها من أرقام تفيد ببلوغ صادرات التبغ من البرازيل إلى المغرب ودول أخرى خلال سنة واحدة حوالي 3.8 مليارات دولار، تساؤلات عميقة حول وضعية القطاع الفلاحي الوطني، خاصة في شقه المرتبط بالأعلاف والسيادة العلفية.

ويكتسي هذا المعطى أهمية خاصة، بالنظر إلى أن المغرب بلد فلاحي بامتياز، سبق أن رصدت له اعتمادات مالية ضخمة في إطار السياسات العمومية الفلاحية المتعاقبة، والتي كان من المفترض أن تفضي إلى تعزيز الإنتاج الوطني للأعلاف، وحماية القطيع الوطني، وتقليص التبعية للأسواق الخارجية.

وعليه، نسألكم السيد الوزير عن:

ما هي الدواعي والظروف التي دفعت إلى الترخيص باستيراد التبغ من البرازيل، رغم الإمكانيات الفلاحية الوطنية؟

ما الكميات المستوردة أو المبرمجة للاستيراد؟ ما هي المعايير الصحية والبيئية المعتمدة لمراقبة التبغ المستورد، خاصة في ظل ما يطرحه هذا النوع من الواردات من مخاطر محتملة على القطيع الوطني؟

كيف تقيم الوزارة انعكاسات استيراد التبغ على الفلاحين الصغار والكسابة، وعلى أسعار الأعلاف والمنتجات الحيوانية بالسوق الوطنية؟

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سلوى البردعي